

حملة تطعيم تستهدف الأطفال في مناطق يصعب الوصول إليها



© اليونيسف - الأرض الفلسطينية المحتلة/2011/الحوالي

كانت عيادة عين البيضاء في شمال الضفة الغربية مزدحمة بالأمهات اللواتي تسارعن لتطعيم أطفالهن خلال أسبوع التطعيم الإقليمي. إيمان طلال، أم لطفلين، جاءت إلى العيادة وهي مصممة على تطعيم ابنها محمد. تم تنظيم هذا الأسبوع ضمن أسبوع منظمة الصحة العالمية للتطعيم في إقليم شرق المتوسط، بدعم من وزارة الصحة والأونروا ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف وتمويل من الحكومة اليابانية. للاطلاع على نص الرواية على الإنترنت، يرجى زيارة: [http://www.unicef.org/infobycountry/oPt\\_58415.html](http://www.unicef.org/infobycountry/oPt_58415.html)

وخلال العام الدراسي 2010/2009، لم يكن 22 بالمائة من الأطفال في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) مقيدين في التعليم الثانوي. هذه النسبة تعادل 25,544 طفلاً، 75 بالمائة منهم من الذكور و 25 بالمائة من الإناث.

أما أسباب عدم القيد في نظام التعليم أو التسرب من المدرسة فتشمل الزواج المبكر و/أو ضعف التحصيل الدراسي و/أو الانضمام إلى القوى العاملة.

في القدس الشرقية، يتعرض الطلبة لخطر عدم الانتظام في المدارس بسبب النقص في أكثر من 1000 غرفة صفية. وفي المنطقة ج التي تسيطر عليها إسرائيل في الضفة الغربية، يواجه الطلبة الكثير من العقبات، بما في ذلك تقييد الوصول إلى مدارسهم، والاضطرار للمشي لمسافات طويلة، وتدني الغرف الصفية عن المستوى المطلوب في ظل تقييد أعمال البناء والترميم بسبب نظام الترخيص المشدد.

يركز هذا التقرير الشهري عن مستجدات العمل على استعراض دراسة إثنوغرافية شملت ست مدارس أساسية حكومية في الضفة الغربية، من شأنها أن تساعد وزارة التربية والتعليم العالي والآخرين في التعامل مع الانخفاض في جودة التعليم.

- 1..... نظرة عامة: التركيز على الأطفال
- 2..... دراسة إثنوغرافية للمدارس الفلسطينية
- المقالة الرئيسية: المربون والأهالي يوحدون جهودهم في مواجهة الأزمة
- 4..... المتنامية في التعليم الفلسطيني

### نظرة عامة: التركيز على الأطفال

في عام 1994، ورثت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية نظاماً تعليمياً من الإدارة المدنية الإسرائيلية. وركزت الوزارة جهودها منذ ذلك الحين على تحسين نظام التعليم. فأنشأت أول منهاج فلسطيني موحد؛ ووضعت خطة خمسية استراتيجية جديدة للتعليم للفترة 2008-2012؛ وبنيت حوالي 900 مدرسة لاستيعاب الزيادة في عدد الطلبة؛ وحسنت نظام إدارة المعلومات التعليمية؛ وبنيت قدرات المعلمين ومدراء المدارس والمشرفين وغيرهم من أعضاء طاقم الوزارة.

خلال العام الدراسي 2011/2010، كان هناك 1,140,157 طالباً وطالبة ينتظمون في 2647 مدرسة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة (1971 مدرسة في الضفة الغربية، 676 مدرسة في قطاع غزة)، حيث يلتحق 967,300 طالب وطالبة بالتعليم الأساسي ويلتحق 149,691 بالتعليم الثانوي. وبنيت أكثر من 64 بالمائة من إجمالي عدد طلبة التعليم الأساسي في مدارس تديرها الحكومة، فيما ينتظم 27 بالمائة في مدارس الأونروا وبنيت 8.6 بالمائة في مدارس خاصة.

مع ذلك، وعلى الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال الوزارة تواجه تحديات عديدة. فقد انخفض معدل القيد الصافي في التعليم الأساسي من 91.7 بالمائة في عام 2001 إلى 83.9 بالمائة في عام 2007، ويبلغ معدل الانتظام الصافي في المدارس الأساسية 92 بالمائة للبنات و 91 بالمائة للبنين.

إن مخرجات التعلم آخذة في التراجع. ففي الضفة الغربية خلال الفصل الثاني من 2010، نجح حوالي 67 بالمائة من طلبة الصف الرابع في المدارس الحكومية في امتحان اللغة العربية ونجح 43 بالمائة فقط في امتحان الرياضيات. وفي غزة خلال الفصل ذاته، نجح 59 بالمائة من طلبة الصف الرابع في امتحان اللغة العربية ونجح 47 بالمائة فقط في امتحان الرياضيات.

## دراسة إثنوغرافية للمدارس الفلسطينية

في شراكة مع مؤسسة عبد المحسن القطان ووزارة التربية والتعليم العالي، دعمت اليونيسف دراسة إثنوغرافية لست مدارس حكومية في الخليل ورام الله. تهدف الدراسة إلى تحقيق فهم أفضل لمختلف جوانب الممارسات اليومية في المدارس الحكومية، وعلاقتها بتعلم الطلبة. تنظر هذه الدراسة بعمق في الممارسات اليومية في المدارس الست (3 في المدن و3 في الريف) في ضوء السياق الاجتماعي-السياسي وجهود إصلاح التعليم، من أجل استيضاح كيف يفهم المعلمون والمعلمات والطلبة ومدراء المدارس والمشرفون والأهالي أدوارهم، وكيف تؤثر تلك الأدوار على عملية التعلم.

بالنظر إلى أن جودة التعليم آخذة في الانخفاض، فإن نتائج هذه الدراسة ستفيد في توجيه وزارة التربية والتعليم وغيرها من الأطراف المعنية نحو تحسين جودة التعليم لحوالي 1.2 مليون طالب وطالبة عبر الأرض الفلسطينية المحتلة.

إن هذه الدراسة الكيفية، الأولى من نوعها، قد أتاحت معلومات ذات دلالة استناداً إلى عينة من ست مدارس أساسية حكومية في مديرتي رام الله والخليل. وهي كدراسة أولية، ليس المقصود منها أن تقدم صورة كمية شاملة لنظام التعليم بمجمله.

**المنهجية:** أجرت البحث مجموعة من سبعة معلمين مديريين حصلوا على تدريب مكثف على المنهجيات البحثية، واستخدموا في التنفيذ أدوات متنوعة لجمع البيانات. فقد راقبوا عشر حصص دراسية تغطي العلوم والرياضيات واللغة العربية، وأجروا مقابلات مع معلمين ومدراء للمدارس ومشرفين وطلبة وأولياء أمور، وقيموا منهجية التدريس الصفي، وراجعوا الوثائق المتعلقة بالمدرسة، بما في ذلك السياسات ونتائج الاختبارات.

**النتائج الرئيسية:** تمت دراسة ثمان فئات رئيسية، تشير بوضوح إلى أن هناك حاجة لإجراء مراجعة أكثر شمولاً للسياسات التعليمية والأساليب التربوية والبحوث التي من شأنها أن تطور جودة التعليم، إلى جانب إدخال تحسينات على ظروف عمل المعلمين.

## النتيجة الأولى: نظام الإشراف

تطور نظام الإشراف منذ عام 1994، لبيسر إجراء متابعة أكثر شمولاً لاحتياجات الطلبة والمعلمين ومدراء المدارس والقائمين على الرعاية. ويتضمن نظام الإشراف الحالي مقابلات مع الطلبة ومدراء المدارس، ومراقبة البيئة المدرسية، ومتابعة نتائج اختبارات الطلبة، ومناقشات مع المعلمين والأهالي حول مستوى تحصيل

الطلبة في محاولة لوضع خطط علاجية. وفي الوقت نفسه، يقوم مشرفون آخرون بتقييم الأساليب التربوية والخطط وإجراءات الاختبار التي يتبعها المعلمون.

يوجد فهم غير صحيح لدور المشرفين. فقد أظهرت الدراسة أن المشرفين يفهمون دورهم، والذي يعتبر داعماً للتطوير المهني للمعلمين ومساعداً في تحسين إنجازات الطلبة ويمثل قناة الاتصال الرسمية بين وزارة التربية والتعليم العالي والمعلمين. إلا أن المعلمين من الجهة الأخرى أفادوا بأن التصور السائد لدور المشرفين هو أنه سلطوي.

أفاد 70 بالمائة من المعلمين بأن برامج التدريب لم تكن ذات صلة بعملهم، إلا أنهم قالوا أن برامج التدريب على القياس والتقييم كانت مفيدة جداً. وكانت تصورات المعلمين الجدد بالأساس (ثلاث سنوات من الخبرة أو أقل) تجاه المشرفين إيجابية، مشيرين إلى أن المشرفين يعتبرون مصدراً للمعرفة، سواءً من حيث المحتوى أو الأساليب التربوية.

## النتيجة الثانية: نظام التقييم

تستخدم وزارة التربية والتعليم العالي اختبارات موحدة لتحديد مواطن الضعف لدى الطلبة في مواضيع الاختبار بما يمكنها من معالجة نقاط الضعف هذه. ومع ذلك، أعطى 50 بالمائة فقط من المعلمين رؤية إيجابية للاختبارات الدولية والامتحانات التي تجربها الوزارة. وقالوا أن الامتحانات أداة جيدة لتحديد قدرات الطلبة، وتحفيز الطلبة على التحسن، وتشجيع المعلمين على إنهاء المنهاج. أما نسبة 50 بالمائة المتبقية فقد أفادوا بأن الامتحانات أعلى من المستوى المعرفي للطلبة، وأنها ليست أدوات موثوقة لقياس أداء الطلبة.

من الجهة الأخرى، أفاد المشرفون بأن الامتحانات مهمة في الحصول على نتائج موثوقة بخصوص إنجاز الطلبة. وفي حين ذكر مدراء المدارس أن الامتحانات تعتبر إجراءً داعماً لرفع مستوى تحصيل الطلبة، اشتكى مدراء المدارس الأساسية الدنيا من امتحانات الصف الرابع. وكشفت مراجعة لعينة من الامتحانات الموحدة تم جمعها لأغراض هذه الدراسة أن معظم الأسئلة لا تتجاوز مستوى التفكير المتعلق بالاستيعاب والتطبيق لدى الطلبة وأن الامتحانات نادراً ما تزود الطلبة بالفرصة لتحليل المعرفة أو نقدها أو تقييمها.

تمكين الفتيات والفتيان



© اليونيسف - الأرض الفلسطينية المحتلة/2011/البابا

رفح، قطاع غزة. فتيات وفتيان يشاركون في أنشطة تعلم مبني على المهارات الحياتية.

النتيجة السادسة: بيئة العمل

تتأثر البيئة المدرسية بالنظام المركزي السائد في وزارة التربية والتعليم العالي وباحتلال الإسرائيلي. إذ يشكو المعلمون ومدراء المدارس والمشرفون من أن نظام الوزارة المركزي في صنع القرار يحرّمهم من الفرصة للمشاركة في عملية صنع القرار، إلى جانب أنه يتيح إساءة تفسير القرارات نتيجة لمسار الاتصالات الهرمي. علاوة على ذلك، ذكر الجميع أنهم يتلقون رواتب دون المستوى وأن رواتبهم لا تكفي لتلبية احتياجاتهم الأساسية، مما يدفعهم للعمل بعد ساعات المدرسة.

من ناحية أخرى، أفاد المعلمون والطلبة الذين تقع مدارسهم بالقرب من المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية والجدار بأنهم يواجهون صعوبات في الوصول إلى مدارسهم في الوقت وبأمان. وذكر معلمون وطلبة آخرون أنهم يشعرون بالقلق بسبب التدابير غير المتوقعة من قبل قوات الأمن الإسرائيلية على نقاط التفنيس، وخاصة أثناء الأعياد الإسرائيلية. كما أفاد المعلمون بأن الطلبة يعملون بعد ساعات المدرسة لمساعدة أهلهم في كسب لقمة العيش بسبب عدم الاستقرار السياسي وتدهور الأوضاع الاقتصادية، مما يؤثر سلباً على قدراتهم التعليمية.

أخيراً، وبالنظر إلى أن معدلات الرسوب المسموح بها منخفضة جداً، ذكر المعلمون أنهم يقومون بتعديل علامات الطلبة لتمكينهم من النجاح في صفهم، مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة تدني نتائج التعلم في نهاية المطاف.

النتيجة الثالثة: المناهج

في حين أن المعلمين ومدراء المدارس والمشرفين عبروا عن الاعتزاز بالمناهج الدراسية، أعرب المعلمون عن أنها أعلى من المستوى المعرفي للطلبة، وأنها طويلة جداً بالمقارنة مع عدد أيام الدراسة، وأنه لا يوجد تكامل بين مختلف الكتب المدرسية. وعلى النقيض من معلمي المرحلة الابتدائية العليا، أفاد المعلمون في المدارس الابتدائية الدنيا بأن محتوى الكتب المدرسية مهم جداً للطفل ويمكن تدريسه بسهولة. واتفق المعلمون في كل من المرحلة الابتدائية العليا والدنيا على أن المناهج الدراسية لا تزود الطلبة بفرصة التفكير بشكل خلاق. وفيما كان نصف المشرفين راضين عن المناهج الدراسية، أظهر النصف الآخر عدم الرضا بشكل مماثل لما أعرب عنه المعلمون. أما الطلبة فقد أفادوا بأن الكتب المدرسية صعبة ومكتظة بالمواضيع وتوجههم نحو التعلم بالحفظ عن ظهر قلب (التعلم عن طريق التكرار)، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالامتحانات.

النتيجة الرابعة: ممارسات المعلمين

في حين أبدى معظم المعلمين الذين تمت ملاحظتهم معرفة جيدة نسبياً بالمواد التي يدرسونها، فإنهم افتقروا إلى المهارات اللازمة لترجمة المعارف إلى خبرات تعلم مفيدة. اعتمد أغلب المعلمين الوسائل التقليدية في التعليم، وذلك باستخدام إلقاء المحاضرات كوسيلة التعليم السائدة بدلاً من مهارات التيسير. ولم تكن ممارسات المعلمين تتيح مجالاً للطلبة من أجل استكشاف المعرفة والتأمل فيها وبنائها ونقدها وتناقؤها. وكان الطلبة في معظم الوقت متعلمين سلبين، وكانت صياغة التعليم والتعلم متمحورة على وجه الحصر حول الامتحانات. ومع ذلك، كان هناك بعض المعلمات والمعلمين الذين مكنوا طلبتهم من التعبير عن أفكارهم، باستخدام مختلف أساليب التعلم بما في ذلك الدراما، وتمثيل الأدوار، والعمل في مجموعات، ودمج الموضوع الجديد بالمعرفة السابقة المتوفرة لدى الطلبة.

النتيجة الخامسة: المجتمع المحلي

يلعب المجتمع المحلي دوراً محورياً في دعم نظام التعليم. وبالنظر إلى أن الرواتب تستهلك 90 بالمائة من نفقات وزارة التربية يعتمد مدراء المدارس على الدعم الذي تقدمه جمعيات أولياء الأمور والمعلمين، والمجالس القروية والبلدية والمنظمات الأهلية. ولا يقتصر دعمها على تحسين البيئة المدرسية من خلال تزويد المدارس بالأدوات التعليمية التي تشتد الحاجة لها، بل تنفذ أيضاً أنشطة لاصفية تحفز الطلبة على التعلم.

### مرح للأطفال



© اليونيسف - الأرض الفلسطينية المحتلة/2011/الخلواني

الخليل، الضفة الغربية. أطفال يستمتعون باستراحة الغداء في مدرسة فهد القواسمة للبنين.

### النتيجة السابعة: المساواة وتوحيد المعايير

من منطلق إيمان وزارة التربية والتعليم العالي بأنه يمكن قياس الجودة من خلال تحصيل الطلبة وعلاماتهم، تعكف الوزارة على تنفيذ فلسفة لتوحيد المعايير والامتحانات التي تترتب عليها نتائج مؤثرة، حيث يشارك المشرفون في صياغة الامتحانات الموحدة. وقد أفاد المشرفون بأنهم يشعرون بالرضا الوظيفي عندما تتحقق توقعاتهم في أن ينجح المعلمون في رفع مستوى إنجازات الطلبة. ومع ذلك، أفاد الطلبة بعدم الرضا عن تمديد أيام الدراسة أو تحويل حصص التربية الفنية والرياضة إلى حصص للمواد الأساسية من أجل إنهاء المنهاج الدراسي في الوقت المحدد. كما أفاد المعلمون أيضاً بأن العلاقة بين المعلم والطالب المعتمدة على الاختبارات تهدد التعليم والتعلم.

### النتيجة الثامنة: التفاوض حول الأدوار

أفاد المعلمون والمشرفون بأن العلاقة بينهم تتميز بالثقة والاحترام المتبادلين، وبأنهم يرون أن مهنتهم عبارة عن وسيلة لتنشئة جيل من الأفراد النزيبين والمتقنين والمتعلمين الذين من شأنهم أن يحافظوا على القيم الثقافية لمجتمعاتهم. ومن ناحية أخرى، أفاد الطلبة بأن المعلمين المفضلين لديهم هم الذين يتسمون بالحماسة والبهجة والمرونة، ويستخدمون الخبرات العملية في الحصص، ويتمتعون بشخصية قوية ومحترمة.

### التوصية

أوصت الدراسة بأن تقود وزارة التربية والتعليم العالي عملية مراجعة شاملة لنظم القياس والتقييم التعليمي من أجل التوصل إلى فهم أفضل لتأثير إجراءات اختبارات الطلبة على التعلم النوعي. كما سلطت الدراسة الضوء على الحاجة إلى خلق فرص التشبيك بين المدارس لتمكين المعلمين والطلبة من تبادل الخبرات والتعلم بعضهم من بعض؛ وفتح حوار بناء وشراكة مع المجتمع المحلي لتحقيق المصلحة الفضلى للطلبة والمعلمين، ووضع مناهج مدرسية أكثر قدرة على المشاركة بحيث تشمل خبرات الطلبة، وتتضمن أنشطة لاصفية إلى جانب الأنشطة الصفية.

للاطلاع على التقرير الكامل، يرجى زيارة الموقع:

<http://www.unicef.org/opt>

### المقالة الرئيسية: المربون والأهالي يوحّدون جهودهم في مواجهة الأزمة المتنامية في التعليم الفلسطيني

الخليل، الأرض الفلسطينية المحتلة، 19 أيار/مايو 2011 - "فعل ماضي، فعل مضارع، فعل أمر!" هكذا كان طلبة الصف الخامس يصرخون في حصة اللغة العربية للمدرس يوسف الطيطي، وهم يتعلمون قواعد اللغة العربية المعقدة من خلال التعبير الدرامي عن دور كل من أجزاء الكلام.

ارتقى أحمد الجعبري، 11 عاماً، على أكتاف زملائه على أصوات الهتافات. شرح أحمد الأمر قائلاً: "لقد رفعتني لأني كنت أمثل دور الفاعل، والفاعل يكون مرفوعاً". وأضاف قائلاً: "أنا أحب المدرسة. تصبح اللغة العربية سهلة عندما يتم تدريسها بهذه الطريقة".

هذا الرد هو بالضبط ما يسعى المربون والمسؤولون الفلسطينيون لسماعه من الطلبة وهم يكافحون للتعامل مع انخفاض معدلات النجاح في مجتمع كان في يوم من الأيام واحداً من أفضل المجتمعات تعليماً في العالم العربي.

### انخفاض العلامات

على الرغم من الاستثمار لسنوات في خطة وطنية للتعليم، تظهر الاختبارات الموحدة ومؤشرات أخرى أن أداء الطلبة المدرسي في الأرض الفلسطينية المحتلة أخذ في التراجع بشكل متزايد. فقد

### بناء إرث

يستخدم الواوي التدخل القائم على الغرفة الصفية لمحاولة التعامل مع العنف الذي يبدية الطلبة في بعض الأحيان.

وهو يقول: "ليست كل المشاكل التي نواجهها من الاحتلال. فمجتمعا يتأثر سلباً كذلك بالعنف والقتال في الأفلام، على سبيل المثال. ولا يمكن أن نتخلص من ذلك، ولكننا نحاول تعليم الفتيان وسائل بديلة لمعالجة مشاكلهم".

مدرسة فهد القواسمة للبنين واحدة من 100 مدرسة خصصتها اليونيسف كمدارس "صديقة للطفل"، والتي تتميز بأنها شاملة للجميع وصحية وفعالة ومشاركة مع المجتمع.

تعمل اليونيسف في عام 2011، وبغية تحسين جودة التعليم، على دعم 200 مدرسة لكي تصبح صديقة للطفل. وتهدف وزارة التربية والتعليم واليونيسف، من خلال هذه المبادرة، إلى حماية رفاه وحقوق الأطفال كمتعلمين، من خلال تطوير تعلم مرتكز إلى الطفل؛ وتهيئة بيئة مدرسية جذابة، وضمان مشاركة الأهالي والمجتمع المحلي، وتزويد الفتيات والفتيان بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني أنماط حياة صحية من شأنها أن تمكنهم من القيام بدور نشط في عملية صنع القرار أثناء انتقالهم إلى مرحلة المراهقة.

يقول أحد الأهالي محمد زيتون، 45 سنة: "عندما آتي لزيارة مدرسة من هذا القبيل، فأنا أستمتع بذلك كثيراً. إذا كانت هناك مشكلة مع أحد الطلبة، فسيتدخل المدير في الأمر. ويقوم بدراسة الوضع في الأسرة - ليس من منطلق الفضول، ولكن لكي يرى كيف يمكنه أن يساعد".

زيتون عضو في مجلس دعم الأهالي في المدرسة، وهو ينتقد السياسات القائمة منذ أمد طويل التي تمنع المعلمين أحياناً من ترسيب الطلبة الذين يحققون علامات أقل من علامة النجاح، معلقاً: "إن الأمر كما لو أنهم يحاولون إخراجهم من النظام". كما أن العلامات العالية ليست دائماً مؤشراً على المعرفة، حسب اعتقاده: "في بعض الأحيان تبين العلامات إذا كان الطالب يعرف كيف يدرس، وليس إذا كان يفهم المادة".

إن لهذه المسائل وغيرها أهمية حاسمة في الحوار الجاري حول كيفية تقديم أفضل تعليم للأطفال الفلسطينيين في المستقبل.

أظهرت نتائج عام 2008 في الاختبارات الدولية لدراسة الرياضيات والعلوم أن 61 بالمائة من الطلبة في الأرض الفلسطينية المحتلة سجلوا علامات أقل من مستوى الأداء المنخفض في الرياضيات، بعد أن بلغت نسبة هؤلاء 54 بالمائة في عام 2003. وفي عام 2008 أيضاً، كانت علامات 54 بالمائة من الطلبة دون المستوى في العلوم، وهو ما يمثل أيضاً تراجعاً بالمقارنة مع نسبة 34 بالمائة في العلوم قبل ذلك بأربع سنوات.

لتفسير هذا الوضع جزئياً، يشير المربون إلى سنوات العنف والفقر المتزايد التي لازمت الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي بدأت عام 2000. ولكن هناك تحديات أخرى يشير إليها المربون، وهي تشمل الازدحام في الغرف الصفية، وانخفاض حوافز المعلمين، وتزايد المركزية في النظام وعدم قدرته على الاستجابة.

### سياسات غير ناجحة

يقول محمد قنبي، مدير مدرسة فهد القواسمة للبنين، حيث يستخدم المدرس الطيبي الدراما في الغرفة الصفية: "وضعت [الوزارة] الخطوط العريضة للتعليم في الخطة الاستراتيجية 2008-2012. ونحن نقوم بوضع تفاصيل البرامج. ولكننا كنا نحب أن نشارك في كتابة الخطة الجديدة. فنحن الموجودون في الميدان. ونحن نعرف ما هو العمل المطلوب".

مدرسة قنبي نظيفة وتتمتع بإضاءة جيدة، وقاعاتها تمتلئ بالنباتات المزهرة، وجدرانها الخارجية مزانة بصور مشرقة رسمها الطلبة أنفسهم.

وهو يقول أنه يعمل باجتهاد مع المعلمين في مدرسته وأهالي الطلبة لتطوير منهاج من شأنه أن يساعد في تعليم الأطفال ليس عن طريق التكرار، ولكن أيضاً من خلال المهارات الحياتية.

أشار قنبي إلى خط من الورود المتفتحة يؤدي إلى البهو الرئيسي للمدرسة، وقال أن الأمر احتاج إلى تعليم الفتيان عن البيئة من أجل تجنب أن يقوموا بقطف هذه الزهور.

وأضاف المرشد التربوي عمر الواوي: "نحن نعلمهم أن هذه الشجرة هي لكم، وهي ريفيقتكم ورفيقة كل الذين سيأتون إلى هنا من بعدكم".